[52] إيمان ونفاق، فهم قوم كانوا بالطائف فان أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك، وإن أدرك على إيمانه نجا (1). 11 - ل: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب، وشدة الحرص في طلب الرزق، والاصرار على الذنب (2). 12 - ل: في وصية النبي صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام: يا علي أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وبعد الامل، وحب البقاء (3). 13 - ع: محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد ماجيلويه، عن البرقي عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة، وأضداد من خلافها، فان سنح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الاسف، وإن عرض له الغضب، اشتد به الغيظ، وإن سعد بالرضا نسي التحفظ، وإن ناله الخوف شغله الحذر، وإن اتسع له الامن استلبته الغرة (4) وإن جددت له النعمة أخذته العزة، وإن أصابته مصيبة فضحه الجزع، وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقة شغله البلاء، وإن جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط في الشبع كظته البطنة، فكل تقصير به مضر، وكل إفراط به مفسد (5). شا: مرسلا مثله (6). 14 - ع: بهذا الاسناد، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد ا عليه السلام

_____ (1) معاني الاخبار 395. (2) الخصال ج 1 ص 115. (3) الخصال ج 1 ص 115 و 116. (4) استلبه: اختلسه، والغرة: الغفلة. (5) علل الشرايع ج 1 ص 103. وسيأتي مثله عن النهج. (6) الارشاد ص 142 و 143.

_____